الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
تقرير عن الوضع في قطاع غزة –21 أيار 2007
تصعيد في الصراع في قطاع غزة

هناك التزام في وقف إطلاق النار الذي أعلنت عنه حماس وفتح في 19 أيار، والذي أنهى القتال الذي استمر مدة أسبوع.
خلال الأسبوع المنصرم وصل عدد القتلى الفلسطينيين إلى 55 بينما وصل عدد الجرحى إلى 243 وذلك نتيجة الاقتتال الفلسطيني- الفلسطيني. منذ بداية العام قتل 150 فلسطيني نتيجة الاقتتال الداخلي وجرح 750 مقارنة مع 146 قتيل في العام الماضي 2006 و 19 فقط في العام 2005.

فتحت كافة الطرق والشوارع في مدينة غزة وأزيلت الحواجز العسكريّة كما تركت القناصة مواقعها مما ساهم في تحسين حرية التنقل وتقديم الخدمات.

من جهة أخرى حدث تصعيد في العنف الإسرائيلي الفلسطيني. قام المسلحون الفلسطينيون بإطلاق 173 صاروخ محلي الصنع من نوع قسام باتجاه إسرائيل. وقام سلاح الجو الإسرائيلي بإطلاق 26 غارة جويّة تحديداً ضد أهداف ترتبط مع حماس بما في ذالك القوة التنفيذيّة. قام الجيش الإسرائيلي بإطلاق 37 قذيفة مدفعيّة.
هذا أدى إلى مقتل 36 فلسطيني بما في ذلك سبعة أطفال وإصابة 133 آخرين بجراح من بينها 27 بحالة خطرة.

خلال الأسبوع الماضي قتلت امرأة إسرائيلية نتيجة إطلاق صاروخ قسام على سديروت للمرة الأولى منذ تشرين الثاني 2006. كما وأصيب 13 إسرائيلي بجراح بالإضافة إلى جنديين في نفس الفترة.

قامت الحكومة الإسرائيلية بإخلاء مئات المواطنين من سديروت إلى أماكن آمنة بعد أن كانت الحكومة قد أعلنت حالة الطوارئ في سديروت ومنطقة غلاف غزة وأربعة قرى تقع في منطقة إطلاق القسام.

من الجدير ذكره انه حصل انخفاض كبير في إطلاق صواريخ القسام إذ وصل عددها إلى اثنين أو ثلاثة في الأسبوع بعد الإعلان عن وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين في 26 تشرين الثاني 2006.

تضرر المرافق والبنية التحتيّة

قطعت الكهرباء عن قرابة 50,000 مواطن في 21 أيار خلال إطلاق سلاح الجو الإسرائيلي غارة على ورشة عمل في مدينة غزة.
تعرضت ثلاثة مباني للتدمير الكامل في رفح ومدينة غزة خلال مهاجمة سلاح الجو أهداف تابعة لحماس. قام سلاح الجو بمهاجمة وتدمير ست ورشات عمل مدعياً أن لها صلة في تصنيع صواريخ القسام.

حرية التنقل

- اجتاحت 30 مركبة مصفحة تابعة للجيش الإسرائيلي شمال وشرق بيت حانون و 800 متر إلى داخل المنطقة الصناعيّة السابقة ايريز والى داخل المستوطنة السابقة دوجيت مما اثر على حرية تنقل المواطنين في هذه المناطق. في منطقة دوجيت أمر الجيش المواطنين تقليل تنقلهم في المنطقة، بعد أن قام الجيش بإغلاق طريق الشاطئ إحدى نقاط الدخول إلى منطقة السيافا حيث يقطن 250 مواطن. قام الجيش بنصب الحواجز الرمليّة للحد من عبور المركبات إلى داخل المنطقة.
- فتح المعبر التجاري المنطار- كارني بشكل جزئي يوم 20 و21 أيار مما سمح الاستيراد فقط. يوم 20 أيار تمكنت خمس شاحنات من دخول القطاع من المعبر. معبر المنطار- كارني هو النقطة الوحيد لاستيراد وتصدير البضائع من والى قطاع غزة وقد كان مغلقاً بين 15 و19 أيار نتيجة الاقتتال الفلسطيني- الفلسطيني. بالتريد قالت انه حتى الساعة لا يوجد نقص في المواد الغذائيّة الأساسيّة في قطاع غزة. قامت اللجنة الدوليّة للصليب الأحمر بتدخيل شاحنة أدوية يوم 21 أيار.
- معبر العودة- رفح وهو نقطة العبور الوحيدة التي تربط الفلسطينيين في قطاع غزة مع العالم خارجة مغلق منذ 14 أيار الجاري. مما يؤثر على سفر الكثير من الفلسطينيين مثل الطلاب والمرضى المزمنين الذين لا يستطيعون الدخول أو الخروج من والى القطاع. قام الاتحاد الأوروبي بتمديد تواجد بعثة الاتحاد الأوروبي للمراقبة الحدودية لمدة عام آخر. هذا وقد باشرت هذه البعثة عملها في منتصف تشرين الثاني من العام 2005.